مطلب في كوكب المطر والبرد والثلج والسحاب والرياح

النصف الاول ان كان قويا في ذاته وشهد شاهده ودليله بمثل ذلك فانه باذن الله
يكون مطرا غزيرا يعم تلك الارض والبلاد وبالضد وان وجدت النصف زايدا واتصل
بالبيوت المائية فانه يكون بردا وثلجا وجليطا وان كان ضد ذلك فبالضد والحكم
في كل ارض تحكم على قدر طبعها وقس على ذلك فلا يجب ان تحكم في مصر كما تحكم في الشام
والروم ولا في الحجاز كالعجم وانما تحكم على قدر جوهر كل ارض وقال بطليموس
الحكيم اعلم ان الحكم تتغير بالزمان والبلدان فقلت انه يجب على العالم بكل علم ان
يراعي كل ارض على ما نيا بها واعلم ان الاشكال الزهرة للندا اذا بعدت عن
الشمس وزحل للسحاب الاسود المتراكب وعطارد فعله مع المتصل به وسحابه ابيض
والمشتري من الكواكب المناظره وسحابه متصل بحمرة وربما ظهر فيه قوس قزاح
والمريخ للبروق والرعود والاهويه الثقيلة والخفيفة لان الحمرة هي هو الرمل جميعه
واما القمر هو صاحب الفعل في هذه الامور كلها واعلم ان المريخ اذا كان في
الامطار يكون معه الرعد واليبوسة وغير ذلك ولا يثبت الامر حتى ينقلب في
ساعته وان دل على الحرق اوانه دل على شدة ثبوته ويقوى به باذن الله تعالى
والمشتري ايضا يدل على الارياح وكان من الامطار في دلالته فانه يهب عند ذلك
رياح عاصفة واذا كان دلالته من زحل فانه يدل على الامطار الدايمة مشاهدة
في طباعه كثيرة ثبت ذلك ولا تقوله بدلالة غيره فاذا دل على الحر والرياح فانه يكون
سقوط الماء ويزيد الهوا واختلافها من جوهره فاثبت في ذلك فاعلم هذه الطبايع
فانك اذا عرفت ذلك وميزت لم تخطي شيئا لذلك واعرف النواحي والبلدان وارباب
العالم الذي هو جوهر الاربع الاشيا كلها فيها الذي كثر الانوار الذي على الجوهر اذا بدا فيه
ثم انظر في الازمنة كلها واشكال الدلالة واقترانها ونظرها من بعضها بعضا وتثليثها
وتسديسها فانك اذا نظرت في الحر من المريخ والشمس والبرد واليبس من زحل
والامطار من الزهرة والقمر وعطارد ونظرها ومزاجها مع الاشكال الحاره والبارده
والرطبه والرطبه فاقض عليها بالقلة والكثرة على قدر ما ترى في كل ازمنة من حالتها
وامورها فانك باذن الله تعرف من قوتها وضعفها اذا اخذت على هذا المثال وعرفت
وجوه مذاهبه فانه اذا كان في اثار الامطار اشكالا حارة والطبيعة متفاوتة ومقابلة

اوموافقة

٥٨

اوموافقة الاشكال الدالة على الامطار وكيف ينفذ وينقص منها بدلها باذن الله والله اعلم
واعلم ان اشكال الشمس اذا كانت هابطة واشكال الزهرة صاعدة دل على
كثرة الندوة وشدة البرد وساذكر لك هبوط الاشكال واشراقها واوجهها وحضيضها
وكلما يتعلق بها في المفردات التي وعدت بها وهي ختام هذا الكتاب ان شا الله تعالى
فاذا اردت ذلك فاضرب رملا في كل شهر وانظر الطالع واعرف امر طبيعة البنات وعرف
اتصال الاشكال ومقارنتها وانظر بين كل شهر في السنة وكل جمعة فاذا كانت الزهرة
تنظر من الشمس دل على الاندا واتصاله اشكال الزهرة باشكال بهرام واتصال اشكال
عطارد باشكال المشتري واتصال القمر بزحل والشمس واكثر ما يدلون في باب الاندا
وقال المنجمون ان الزهرة باب بهرام وعطارد باب المشتري والقمر باب كيوان فاذا ناظرت

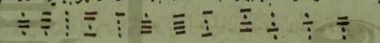

اشكالهم واقترنوا وكان الاكثر في الاوتاد دل على المطر وهيجوها واذا رايت نقي الخد
في سقوط اوعدم والنصرة الخارجة في الحمل او الثور او في الموضعين فاعلم ان ذلك
التربيع قليل المطر وانظر الى الاشكال النارية وما يتصور لنا منها في البيوت وانظر
الاشكال وخواص البيوت وتكلم على قدر ما ترى منها مثل ان تكون اللحيان في حادي
عشر او النصرة الخارجة او الجماعة او الجودلة فهذه كلها نارية اذا اتصلت مع الرابع
واشترك معه وثبت في ١٢ و ١٤ وقامت الجماعة من شكلين ناريين فان السنه
شديدة الحر والقحط قليلة الماء وان كانت في هذه المواضع المرسومات اشكالا
ثابتة ضد الاول مثل الجماعة والبياض وتكررت في الثامن والسابع و ١٢ واثنات
الجماعة من طريقين او نقيين او بياضين او جماعتين فهذه كلها دليل على المطر والطوفان
وعلى قدر الاشتراك في الناريات مع المائيات يكون الحكم في ذلك مثل ان يكون في الاول
شكل مائي واشترك معه شكل ناري فان القحط اكثر من الماء وعلى قدر تصريف
الاشكال في البيوت ١٦ وكثرتها يكون المطر والقحط واحمل الاول في السنة الفصل
الاول الذي هو فصل الربيع و ٧ للفصل الثالث الذي هو فصل الخريف و ١٠
للفصل الرابع الذي هو فصل الشتا وبهذا تعرف السيول وحمل الاودية وكثرة الرياح
وقلتها على هذا الرسم المذكور وتامل الاشكال وما يتصور منها في الخط فان اشكال

في معرفة الفصول الاربع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)